مذكرة إعلامية من أجل
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

الموضوع: التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة
التاريخ: 15-16 أكتوبر/تشرين الأول 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا
(حتى 15 سبتمبر/أيلول 2014)

مقدمة

جاء الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (COP-12) في توقيت مناسب للغاية. سوف يوفر الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف استعراض في منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي على أساس الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وفقا للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، فإن التقدم الحالي ليس كافيا لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لسنة 2020 وهناك حاجة إلى إجراءات إضافية للبقاء على المسار. في هذا السياق، سوف يوفر الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف منبرا لإيصال رسالة رفيعة المستوى لحث المجتمع العالمي على بذل مزيد من الجهود للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

بالإضافة إلى ذلك، سوف يتزامن الجزء رفيع المستوى مع المناقشات الجارية في الجمعية العامة للأمم المتحدة لوضع أجندة إنمائية لما بعد 2015 بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. سيتيح هذا للجزء رفيع المستوى فرصة لتسليط الضوء على أهمية إدماج التنوع البيولوجي في الأجندة الإنمائية لما بعد 2015 وأهداف التنمية المستدامة.

سوف ينعقد الجزء رفيع المستوى على مدى يومين أثناء فترة انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. تحت شعار التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، يصنَّف الجزء رفيع المستوى في خمس موضوعات فرعية. ونرفق مع هذه المذكرة الإعلامية برنامجا مؤقتا ومذكرة تصورات للموضوعات الفرعية.

النواتج المتوقعة

سيتمثل أحد النواتج الرئيسية للجزء رفيع المستوى في إعلان غانغون حول التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة. وسوف يسلط هذا الإعلان الضوء على ما يجعل التنوع البيولوجي أساسيا للتنمية المستدامة ولماذا يجب أن تضمن مسارات التنمية الحفاظ على نظام حفظ الحياة الذي يعتمد على التنوع البيولوجي. كما سيسلط أيضا الضوء على الكيفية التي تساهم بها الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في أجندة التنمية لما بعد 2015.

يسمح الجزء رفيع المستوى بتبادل الخبرات من البلدان حول كيفية مساهمة الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في التنمية المستدامة وبالأخص في الأمن الغذائي والمائي والنمو المستدام والتكيف مع التغير العالمي بما في ذلك تغير المناخ. سيتم تسجيل هذه الخبرات والدروس المستفادة من المناقشة في تقرير موجز الرئيس الذي يقدمه رئيس مؤتمر الأطراف.

يتيح الجزء رفيع المستوى فرصة لتجديد التزام رفيع المستوى من جانب الوزراء والمشاركين الآخرين لضمان بذل كل الجهود الضرورية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. علاوة على ذلك، يتيح الجزء رفيع المستوى أيضا فرصة لإطلاع المجتمع العالمي على الجهود الوطنية والمبادرات المعنية بالتنوع البيولوجي.

مذكرة تصورات بشأن
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

الجلسة الأولى: إدماج التنوع البيولوجي في أجندة التنمية المستدامة على المستويين الوطني والدولي

جلسة النقاش 1: إدماج التنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة وأجندة ما بعد عام 2015

التاريخ: 15 أكتوبر/تشرين الأول 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا

معلومات أساسية

التنوع البيولوجي (أو تنوع الحياة على الأرض) أساس حاسم الأهمية لأنظمة حفظ الحياة على ظهر كوكبنا ويساهم مباشرة في رفاهية الإنسان من نواح كثيرة. يوفر لنا التنوع البيولوجي السلع الأساسية كالطعام والألياف والوقود والدواء. كما تقوم عليه وظائف النظم الإيكولوجية وتوفير المنافع والخدمات للناس من قبيل تنقية المياه وإمدادها، والتلقيح، ومكافحة الآفات والأمراض، ودوران المغذيات في التربة، والخصوبة. يحسّن التنوع البيولوجي قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ويساهم في القدرة على الاستجابة للتغيرات العالمية والكوارث الطبيعية غير المتوقعة فيما يعمل أيضا بمثابة خزان للتنوع الوراثي الذي هو أساسي لتكيف الأنواع والنظم الإيكولوجية للتصدي للتحديات الحالية والمستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، يحظى التنوع البيولوجي بالتقدير لأسباب ثقافية وروحية ودينية، ويتيح فرصا للبحوث والتعليم.

تم تبني إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في 2000، ووُضعت الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية وحدد لها موعد نهائي هو 2015. أحد هذه الأهداف ضمان الاستدامة البيئية بما في ذلك هدف لتحقيق خفض كبير في معدل النقص في التنوّع البيولوجي. ومع ذلك فقد أشار تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لسنة 2014 إلى أن هناك أنواعا كثيرة آخذة في التناقص في أعداد أفرادها وتوزيعها وتواجه تهديد الانقراض مما يعني ضرورة بذل جهود إضافية للحفاظ على التنوع البيولوجي لفترة ما بعد 2015.

اقترح فريق العمل مفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة مجموعة من 17 هدفا في جلسته الثالثة عشرة في يوليو/تموز 2014. هناك ثلاثة من الأهداف ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنوّع البيولوجي والنظم الإيكولوجية: الهدف 12 المعني بالإنتاج والاستهلاك المستدامين، والهدف 14 المعني بالمحيطات والبحار والموارد البحرية، والهدف 15 المعني بالتنوع البيولوجي الأرضي. سيكون من المهم ضمان إدماج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بفعالية في أجندة التنمية لما بعد عام 2015 وما بعد ذلك.

أسئلة للبحث والنظر

1. ما الدروس التي استُفيدت على المستوى الوطني في تعميم الاعتبارات البيئية في سياسات التنمية والحد من الفقر كنتيجة لعملية الأهداف الإنمائية للألفية التي يمكنها المساعدة على مساندة تركيز على دور التنوع البيولوجي في المناقشات حول أجندة ما بعد 2015؟

2. ما الذي تستطيع الأمم المتحدة فعله لتحسين تعميم التنوع البيولوجي داخل منظومتها فيما تتجه إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة ما بعد 2015؟

3. ما أنواع الشراكات الجديدة والقائمة التي تستطيع أن تلعب دورا في المساعدة على ضمان اعتبار التنوع البيولوجي عنصر أساسيا في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة ما بعد 2015؟

4. كيف يمكن لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى أطرافها وشركائها، أن تساند عمل الجمعية العامة للأمم المتحدة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ونواتج ما بعد 2015؟

5. كيف يمكننا تحسين قياس ورصد المساهمات التي يقدمها التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟"

هيكل الجلسة

سوف تستمر الجلسة الأولى لمدة ثلاث ساعات وتتألف من مناقشتين مدة الواحدة 80 دقيقة تتخللهما راحة لمدة 10 بعد كل مناقشة. وسيوجد على المنصة خلال الجلسة ثمانية متحدثين إجمالاً (رئيسان مشتركان، مناقشان، وأربعة من مقدمي العروض التقديمية).

وستجرى كل مناقشة برئاسة أحد الرئيسين المشتركين بالإضافة إلى مناقش واثنين من المقدمين. وفي أعقاب مقدمة من الرئيس المشارك، تبدأ المناقشة بعرضين تقديميين يعرضهما المقدمان، على ألا تتجاوز مدة كل عرض تقديمي 10 دقائق. وبعد انتهاء العرضين، سيعلق المناقش على آثار السياسات التي أثيرت في العرض في مدة لا تتجاوز 10 دقائق. ويفتح المجال بعدها لتعليقات المشاركين.

مذكرة تصورات بشأن
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

الجلسة الأولى: إدماج التنوع البيولوجي في أجندة التنمية المستدامة على المستويين الوطني والدولي

جلسة النقاش 2: إدماج الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط

التاريخ: 15 أكتوبر/تشرين الأول 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا

معلومات أساسية

على الرغم من الأهمية البالغة للتنوع البيولوجي، فإن الاستراتيجيات الوطنية والمحلية وعمليات التخطيط بشأن القضايا من قبيل التنمية والحد من الفقر غالبا ما تجرى بشكل قِطاعي ولا تأخذ بعين الاعتبار تماما قيمة التنوع البيولوجي. يُفهم تعميم التنوع البيولوجي على أنه إدماج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والخدمات التي توفرها في كل من الخطط عبر القطاعية (مثل التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والتكيف مع تغير المناخ/التخفيف من حدته، والتجارة، والتعاون الدولي) وكذلك في الخطط الخاصة بقطاعات معينة (مثل الزراعة ومصائد الأسماك والحراجة والتعدين والطاقة والسياحة والنقل وغيرها). على هذا النحو يعني تعميم التنوع البيولوجي ضمنا تغييرات في نماذج التنمية والاستراتيجيات والأنماط.

الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي الوثائق الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني على النحو المنصوص عليه في المادة 6 من الاتفاقية. وهي تبين كيف ينوي بلد معين الوفاء بأهداف الاتفاقية في ضوء ظروفه الوطنية المعينة. يجب أن تفكر الأطراف المتعاقدة، أثناء صياغة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها، في الطريقة المثلى للتصدي للتهديدات التي تواجه تنوعها البيولوجي. الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أدوات حية تتطور على مر الوقت وينبغي مراجعتها بشكل مستمر كلما اكتُسبت معرفة جديدة بشأن الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وحالته.

مع تبني الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيتشي العشرين الخاصة بها، شدد أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوّع البيولوجي على أهمية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الفعالة للتنوع البيولوجي وحددوا لأنفسهم 2015 كمهلة لـ"وضع وتبني أداة من أدوات السياسة والبدء في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل وطنية فعالة وتشاركية ومحدثة للتنوع البيولوجي" (هدف أيتشي 17). ثمة عنصر مهم طرحه الهدف 17 هو حقيقة أن الأطراف لا يجب عليها أن تراجع وتحدّث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاص بها فحسب بل أيضا تتبناها كأدوات للسياسات مما يعني ضرورة تضمينها وإدماجها في أدوات تخطيط الحكومة الوطنية بحيث يتم تنفيذها بجانب السياسات والأولويات الوطنية الأخرى. في هذا الصدد، صمم الهدف 17 لـ"تعميم" التنوع البيولوجي في كل القطاعات الوطنية بما في ذلك قطاع التخطيط الاقتصادي. على الرغم من ذلك، فإن إدماج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في مختلف عمليات صنع القرار والتخطيط القطاعية ذات العلاقة يمكن أن ينطوي على تحديات.

ومن المتوقع أن يسفر العمل الدائر داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأهداف الإنمائية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015 عن إطار دولي جديد للتنمية المستدامة، يشكل فيه القضاء على الفقر أولوية مهمة. وبالنظر إلى علاقة الاعتماد المتبادل بين كل من الأجندة العالمية والسياسات الوطنية، فسيكون من الأهمية بمكان ضمان ارتباط الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بشكل فعال بتنفيذ الأهداف الإنمائية المستدامة وهذا الإطار.

أسئلة للبحث والنظر

1. ما النصوص المحددة التي من المفيد إدراجها في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لتناول الروابط بين قضايا التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية والقضاء على الفقر؟
2. هل بإمكانك المشاركة بأية تجارب ناجحة فيما يتعلق بتعميم التنوع البيولوجي على المستوى الوطني، بما في ذلك في أنظمة المحاسبة الوطنية وفي عمليات التخطيط؟
3. هل لديك أية تجارب يمكن مشاركتها بشأن تعميم التنوع البيولوجي في التخطيط على المستوى دون الوطني (المحلي)، بما في ذلك من خلال الأساليب التشاركية والمشاركة مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؟
4. ما الدور الذي ينبغي أن يضطلع به إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في دمج الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إستراتيجيات التنمية الوطنية والقضاء على الفقر؟
5. ما النصوص التي ترغب في أن تتضمنها إستراتيجيات القضاء على الفقر لتعكس شواغل التنوع البيولوجي على أفضل نحو؟
6. كيف يمكن لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الأطراف فيها والشركاء، مساندة احتياجات البلدان في سد الفجوات الكائنة في القدرات والتدريب على دمج الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إستراتيجيات التنمية الوطنية والقضاء على الفقر؟

هيكل الجلسة

سوف تستمر الجلسة الأولى لمدة ثلاث ساعات وتتألف من مناقشتين مدة الواحدة 80 دقيقة تتخللهما راحة لمدة 10 بعد كل مناقشة. وسيوجد على المنصة خلال الجلسة ثمانية متحدثين إجمالاً (رئيسان مشتركان، مناقشان، وأربعة من مقدمي العروض التقديمية).

وستجرى كل مناقشة برئاسة أحد الرئيسين المشتركين بالإضافة إلى مناقش واثنين من المقدمين. وفي أعقاب مقدمة من الرئيس المشارك، تبدأ المناقشة بعرضين تقديميين يعرضهما المقدمان، على ألا تتجاوز مدة كل عرض تقديمي 10 دقائق. وبعد انتهاء العرضين، سيعلق المناقش على آثار السياسات التي أثيرت في العرض في مدة لا تتجاوز 10 دقائق. ويفتح المجال بعدها لتعليقات المشاركين.

مذكرة تصورات بشأن
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

الجلسة الثانية: التنوع البيولوجي، تغير المناخ والاقتصاد الخلاق

جلسة النقاش 3: حلول طبيعية للتحديات العالمية

التاريخ: 16 أكتوبر/تشرين الأول، 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا

معلومات أساسية

في الوقت الذي أصبحنا فيه أكثر وعياً بالآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية على البيئة وسبل كسب العيش للإنسان، ثمة شواهد كثيرة أيضاً على أن النظم الإيكولوجية الطبيعية، إذا ما أديرت بشكل جيد، يمكنها أن تخفف من تأثيرات التغيرات والكوارث المناخية. وتمثل الإدارة الرامية إلى زيادة قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل، مثل جهود استعادة النظم الإيكولوجية، إستراتيجية جيدة لزيادة إمكانية التخفيف من آثار الأحوال الجوية الشديدة وغيرها من الكوارث.

ويمثل استعادة الموائل المتدهورة فرصة لتحسين قدرة النظام الإيكولوجي على التحمل وكذلك زيادة عزل الكربون. وفي عام 2010، طبقاً لبعض التقديرات، كان ثلثا الأنظمة الإيكولوجية على كوكب الأرض يعد متدهوراً. وتقدر إمكانية استعادة المناظر الطبيعية للغابات وحدها على المستوى العالمي بما يقرب من 1 مليار هكتار، أي حوالي 25 في المائة من مساحة الغابات العالمية الحالية. ومن ثم، فهناك إمكانية كبيرة لزيادة استخدام أعمال استعادة النظم الإيكولوجية.

وهناك العديد من الدراسات التي تظهر مدى فعالية الحلول الطبيعية. فزراعة ما يقرب من 12 ألف هكتار من المانغروف، في فييتنام، تكلف أكثر قليلاً من 1 مليون دولار أمريكي، ولكنها وفرت النفقات السنوية التي تصرف على صيانة الحاجز البالغة 7 ملايين دولار أمريكي. ويشير تقرير نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن التسونامي الذي وقع في 26 ديسمبر/كانون الأول 2004 تسبب في ضرر أقل في المناطق التي كان بها حواجز طبيعية، مثل المانغروف أو الشعاب المرجانية أو الغطاء النباتي الساحلي. كما يقدر أيضاً أن مستنقعات الخث (فحم المستنقعات) في سري لانكا تقدم خدمة التخزين المؤقت لمياه الفيضان (عزل مياه الفيضان) تقدر قيمتها بما يقرب من 5 ملايين دولار أمريكي في العام.

فالطبيعة يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في امتصاص آثار الكوارث الطبيعية. وقد آن الأوان لإيلاء اهتمام وثيق إلى إمكانيات الحلول الطبيعية وفاعليتها، حيث يمكنها أن تسهم في الوقت نفسه في الحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

أسئلة للبحث والنظر

1. هل نبذل ما يكفي من الجهد لتعزيز الحلول الطبيعية للعديد من مشاكلنا العالمية؟ ما الذي ينبغي لنا عمله غير ذلك؟ هل يمكننا تحسين الأطر الدولية لإلقاء الضوء على الطبيعة كحل من الحلول؟

2. ما إمكانيات العائد على الاستثمار في الحلول الطبيعية للمشاكل العالمية؟ ما مدى التقدم الذي تحرزه الإستراتيجيات التي تستخدمها الجهات المانحة حالياً في الاستثمار في الحلول الطبيعية؟

3. هل قام قطاع الأعمال باعتماد الحلول الطبيعية للمشاكل العالمية بشكل كامل؟ وفي حال لم يفعل، فكيف يمكننا المساعدة في دفع قطاع الأعمال إلى هذا الاتجاه؟

4. كيف يمكن لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الأطراف فيها والشركاء، مساندة احتياجات البلدان في سد الفجوات الكائنة في القدرات والتدريب في القضايا المتعلقة بالحلول الطبيعية (زيادة قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل، واستعادة الطبيعة، والحد من مخاطر الكوارث، وما إلى ذلك)؟

هيكل الجلسة

تمتد الجلسة الثانية لثلاث ساعات وتتضمن مناقشتين مدة كل منهما 80 دقيقة، ويعقب كل مناقشة استراحة مدتها 10 دقائق. وسيوجد على المنصة خلال الجلسة ثمانية متحدثين إجمالاً (رئيسان مشتركان، مناقشان، وأربعة من مقدمي العروض التقديمية).

وستجرى كل مناقشة برئاسة أحد الرئيسين المشتركين بالإضافة إلى مناقش واثنين من المقدمين. وفي أعقاب مقدمة من الرئيس المشارك، تبدأ المناقشة بعرضين تقديميين يعرضهما المقدمان، على ألا تتجاوز مدة كل عرض تقديمي 10 دقائق. وبعد انتهاء العرضين، سيعلق المناقش على آثار السياسات التي أثيرت في العرض في مدة لا تتجاوز 10 دقائق. ويفتح المجال بعدها لتعليقات المشاركين.

مذكرة تصورات بشأن
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

الجلسة الثانية: التنوع البيولوجي، تغير المناخ والاقتصاد الخلاق

جلسة النقاش 4: التنوع البيولوجي والاقتصاد الخلاق

التاريخ: 16 أكتوبر/تشرين الأول، 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا

معلومات أساسية

يمكن فهم "الاقتصاد الخلاق" باعتباره نظاماً متكاملاً لإنشاء وإنتاج وتوزيع السلع والخدمات التي تستخدم الأفكار الخلاقة (أو القدرات الذهنية والفكرية). ويعد هذا المفهوم واسعاً للغاية حيث يضم مجال البحث والتطوير بأكمله. ومن منظور التنوع البيولوجي، يعد الاقتصاد الخلاق بمثابة الاقتصاد الذي يستفيد من الأفكار الخلاقة مثل المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي كمدخلات رئيسية يمكنها أن تحقق التنمية المستدامة. فالطبيعة هي مستودع التطوير، حيث كانت محاكاة الطبيعة هي الخطوة الأولى للمعارف التقليدية. وقد برهن التاريخ على أن التطورات الإبداعية جاءت من أفكار خلاقة استندت إلى الحكمة التقليدية المستمدة من التنوع البيولوجي.

ويشتمل الاقتصاد الخلاق على مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يركز بشكل أكثر مباشرة على التقنيات الصديقة للبيئة وتقييم رأس المال الطبيعي، والتقنيات منخفضة الكربون، وكفاءة استخدام الموارد والاشتمال الاجتماعي للجميع. ومنذ الأزمة المالية في عام 2008، فاق أداء الاقتصاد الخلاق أداء القطاعات الاقتصادية الأخرى. وثمة إمكانية لتقدم البلدان النامية على البلدان المتقدمة من خلال التركيز على الاقتصاد الخلاق وتطوير اقتصادات خضراء.

ويعرف الاقتصاد الأخضر بأنه ذلك الاقتصاد الذي يكون النمو في الدخل والتشغيل فيه مدفوعاً باستثمارات من القطاعين العام والخاص، تعمل على الحد من انبعاثات الكربون والتلوث، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة والموارد، وتضمن استدامة سلاسل التوريد. ومن أمثلة نهج الاقتصاد الخلاق والأخضر، استبعاد إزالة الغابات من سلاسل توريد السلع الأساسية، مما حال دون فقدان وخسارة التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية. ويجب تحفيز هذه الاستثمارات ودعمها من خلال الإنفاق العام الموجه، وإصلاح السياسات واللوائح التنظيمية، وإنفاذ القوانين والمراقبة، والإستراتيجيات المتكاملة لاستعمال الأراضي، وحملات توعية المستهلكين. ويجب على هذا المسار التنموي أن يحافظ على رأس المال الطبيعي ويعززه، وإذا لزم الأمر، يعيد بناءه، باعتباره من الأصول الاقتصادية بالغة الأهمية ومصدراً للمنافع العامة، ولا سيما بالنسبة للفقراء الذين يعتمدون على الطبيعة في كسب العيش والأمن.

وفي السنوات الأخيرة، اعتمد عدد من وكالات الأمم المتحدة وأسهم في تطوير وتعزيز المناقشات الدائرة حول الاقتصاد الخلاق والأخضر، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو، فضلاً عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة، وريو+20. ومن ناحية أخرى، فإن إيجاد وتعزيز آليات مؤاتية لتشجيع الاقتصادات الخلاقة والخضراء يحتاج إلى عناية خاصة، ويتطلب إدراج التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي في المحاسبة الوطنية، وإصلاح الحوافز الاقتصادية، وتعزيز الآليات المالية المبتكرة، من بين تدابير أخرى يزمع تفعيلها.

أسئلة للبحث والنظر

1. على الرغم من اعتماد العديد من البلدان لمبادئ الاقتصاد الخلاق/الأخضر، ما زالت بعض الحوافز تدعم النماذج الاقتصادية التقليدية وما زال إجمالي الناتج المحلي المؤشر الرئيسي للسلامة الاقتصادية. كيف يمكننا الارتقاء بالجهود الرامية إلى تشجيع مبادئ الاقتصاد الخلاق/الأخضر وتعزيز نجاحاته؟
2. ما أفضل الأساليب والنماذج لمبادئ الاقتصاد الخلاق/الأخضر التي يمكن للآخرين تكرارها؟
3. ما دور قطاع الأعمال في الدفع إلى تطوير الاقتصاد الخلاق/الأخضر؟ كيف يمكننا أن نكفل اغتنام روح الريادة والابتكار التي تميز القطاع الساعي إلى الربح في معرض إعدادنا للنماذج الجديدة؟
4. كيف يمكن للسياسات الجديدة أن تعزز الاقتصاد الخلاق؟
5. كيف يمكن لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الأطراف فيها والشركاء، مساندة احتياجات البلدان في تشجيع مفاهيم الاقتصاد الخلاق/الأخضر؟

هيكل الجلسة

تمتد الجلسة الثانية لثلاث ساعات وتتضمن مناقشتين مدة كل منهما 80 دقيقة، ويعقب كل مناقشة استراحة مدتها 10 دقائق. وسيوجد على المنصة خلال الجلسة ثمانية متحدثين إجمالاً (رئيسان مشتركان، مناقشان، وأربعة من مقدمي العروض التقديمية).

وستجرى كل مناقشة برئاسة أحد الرئيسين المشتركين بالإضافة إلى مناقش واثنين من المقدمين. وفي أعقاب مقدمة من الرئيس المشارك، تبدأ المناقشة بعرضين تقديميين يعرضهما المقدمان، على ألا تتجاوز مدة كل عرض تقديمي 10 دقائق. وبعد انتهاء العرضين، سيعلق المناقش على آثار السياسات التي أثيرت في العرض في مدة لا تتجاوز 10 دقائق. ويفتح المجال بعدها لتعليقات المشاركين.

مذكرة تصورات بشأن
الجزء رفيع المستوى - الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف

جلسة الغداء: السلام والتنوع البيولوجي

التاريخ: 16 أكتوبر/تشرين الأول، 2014
المكان: بيونغ يانغ، جمهورية كوريا

معلومات أساسية

من الصعب الحفاظ على التنوع البيولوجي في غياب السلام. فالنزاعات يمكنها أن تخلف العديد من الآثار المباشرة على التنوع البيولوجي، بما في ذلك تدمير الموائل، وإفناء الأنواع المحلية، والتلوث، والصيد غير المشروع وإزالة الغابات، على سبيل المثال لا الحصر. وبعد أن ينتهي النزاع، يحتاج التنوع البيولوجي إلى وقت طويل لإعادته إلى حالته الأولى.

وفي الوقت نفسه، يمكن لحماية الطبيعة والتعاون على حفظ الموارد الطبيعية المشتركة أن يشكل قوة هائلة لتحقيق السلام. وفي الكثير من الأحوال كان الهدف من جهود الحفظ عبر الحدود هو تعزيز التعاون والسلام. ومن بين أشكال الحفظ عبر الحدود، ما يطلق عليه "حدائق السلام"، والتي من بين أهدافها تعزيز السلام والتعاون. وأول مثال لها إنشاء حديقة ووترتون غلاسييه الدولية للسلام عام 1932، والتي تم الإعلان عنها من خلال اتفاقية دولية بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية تخليداً للسلام والنيات الحسنة بين البلدين. واليوم، يوجد العديد من النماذج لحدائق السلام في جميع قارات العالم، وإن كانت تتركز بصورة أعلى في الجنوب الأفريقي.

وتعد المنطقة الكورية منزوعة السلاح قطاعاً من الأراضي الممتدة عبر شبه الجزيرة الكورية، وتعمل كمنطقة عازلة بين جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية). وهي المنطقة الحدودية التي تشهد أعلى وجود عسكري في العالم. ولكن نظراً لإفراغها من السكان، فهي تمثل جنة للحياة البرية. حيث تضم المنطقة منزوعة السلاح والمنطقة المحيطة بها 106 من أكثر الأنواع المهددة بالانقراض من الطيور والثدييات والحشرات والزواحف. وهي تحمل بين طياتها إمكانيات هائلة لتعزيز السلام من خلال التعاون بشأن المناطق المحمية عبر الحدود.

ويمثل العمل على إنشاء وتعزيز شبكات دولية والتعاون بشأن المناطق المحمية عبر الحدود، وعبر الحدود الوطنية، أحد أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال مقرر مؤتمر الأطراف VII/28، برنامج العمل المعني بالمناطق المحمية. ويمكن لمجتمع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن يلعب دوراً في التشجيع على قيام شراكات جديدة من أجل السلام والتنوع البيولوجي.

أسئلة للبحث والنظر

1. كيف يمكننا تعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والسلام، وخاصة مفاهيم الحفظ عبر الحدود وحدائق السلام في سياق الوثائق الدولية مثل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية التراث العالمي لليونسكو، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو؟
2. هل هناك أمثلة أو دروس مستفادة أخرى من بلدكم لوسائل ساعد حفظ التنوع البيولوجي من خلالها على تعزيز السلام، سواء مع دول الجوار أو داخل بلدكم؟
3. ما هي الظروف التي يمكن من خلالها أن يسهم السلام في زيادة التنوع البيولوجي، وكذلك كيف لحفظ التنوع البيولوجي أن يكون قوة فاعلة في تحقيق السلام؟
4. كيف يمكن للمؤسسات الدولية والمجتمع المدني تقديم مساندة أفضل لمفهوم حدائق السلام؟
5. كيف يمكن لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك الأطراف فيها والشركاء، مساندة احتياجات البلدان في سد الفجوات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والسلام؟

هيكل الجلسة

تتخذ جلسة الغداء شكل مناقشة مائدة مستديرة لمدة ثلاث ساعات، حيث يقوم مدير الجلسة بإدارتها في وجود المتحدثين. تبدأ الجلسة بعروض تقديمية من جانب المتحدثين. تحدد مدة كل عرض تقديمي بخمسة عشرة دقيقة. بعد انتهاء العروض التقديمية، سيتم عقد جلسات النقاش فيما بين المشاركين. سيتم تقديم الغداء أثناء الجلسة.